

دروس البلاغة - 01 - الفصل الثالث عشر - د. ضياء الدين القالش

ضياء الدين القالش

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فهذا هو الدرس العاشر من شرح كتاب دروس البلاغة وفيه نتناول المبحثين المتمممين لعلم البيان وهما - 00:00:00

ابحث المجازى ومبحث الكناية. وكنا في الدرس الماضى قد تناولنا المبحث الاول من علم البيان وهو مبحث التشبيه. وذكرنا ان البيان آآ ينقسم الى ثلاثة او ان علم البيان ينقسم الى ثلاثة - 00:00:30

اه مباحث وهي التشويه والمجاز والكناية ونبدأ بالاول وهو المجاز اه والمجاز ان تستعمل الكلمة في غير ما وضعت له. فالعرب وضعت الالفاظ ومعنى الوضع تعين اللفظ آآ للدلالة على معنى بنفسه - 00:00:45

فعينت آآ معنى لللفظ ايak ان تقول ان آآ الكتاب كلمة الكتاب هي لمسمى هو مجموعة من الاوراق آآ بين دفترين فهذا هو المعنى الوضعي اذا ما قلنا الكتاب يتبادر الى الذهن هذا المعنى يتبادر الى الذهن الى الكتاب بانواعه كذلك اذا استعمل في - 00:01:07

جملة اقول اشتريت كتابا او قرأت كتابا ونحو ذلك من الجمل فيتبادر الى ذهن هذا المعنى. هذا المعنى يسمى المعنى الحقيقى او المعنى بعد ذلك العرب احيانا تستعمل اللفظة في غير ما وضعت لها. فتقول مثلارأيت كتابا يمشي - 00:01:35

انا اعرف ان الكتاب لا يمشي. الكتاب الحقيقى ادرك من ذلك ان المتكلم يريد بكلمة الكتاب شيئا اخر وهو انه يريد رجلا يشبه بالكتاب بأنه ثبت الحفظ متمكن واسع الاطلاع الى غير ذلك من الاوصاف. وكذلك اطلقت - 00:01:55

على البحر المعروف وهذا حين نقول ذهبنا الى البحر ورأيت البحر واريد البحر المعروف آآ فانا استعمل الكلمة في موضع لها لكن حين اقول رأيت بحرا يتكلم او رأيت بحرا آآ يمشي بين الناس فاعرف من هذا الكلام ان المتكلم يريد بلفظ البحر هنا - 00:02:17

اه يريد به معنى غير المعنى الوضعي وانما اه يعني يريد به رجلا يشبه البحر مثلا هذا استعمال مجازي. هذا هو معنى المجاز. ثم المجاز قد يكون لفظيا بمعنى انه يقع في الكلمة وقد يكون عقليا بمعنى انه يقع في الاسناد او يقع في الحكم - 00:02:44

سيأتي تفصيله. المجاز اللغظى قد يكون آآ مفردا وقد يكون مركبا. والمفرد ينقسم وستأتي هذه التقسيمات ينقسم الى استعارة ومجاز مرسل. بحسب العلاقة كما سيأتي. هذا المجاز اه او هذا الاستعمال المجازي حين نستعمل كلمة البحر - 00:03:07

كلمة الكتاب اللتين مثلنا بهما انفا حين نستعملهما في غير ما وضعتها له. آآ تحتاج الى امرين لابد من علاقة بين المعنى الاول والثانى لابد من ان يكون هناك علاقة مثل علاقة المشابهة مثلا انا افترضت ان الرجل يشبه البحر من جهة من الوجه او - 00:03:32

افتظرت ان الرجل يشبه الكتاب من جهة من الوجه كلاهما يمتلى بالعلم كلاهما آآ تثبت فيه المعارف ولابد من علاقة اذا. وهذه العلاقة قد تكون المشابهة قد تكون السببية قد تكون المسببة. آآ كما سيأتي. ويحتاج - 00:03:54

قرينة لابد من لفظ او حال يدل على اني استعملت الكلمة في او لابد من من قرينة تمنع من اراده المعنى الاصلى وهذه القرينة قد تكون لفظية وقد تكون حالية. قد تكون حال المتكلم او حال المخاطب او الاحوال المحيطة - 00:04:14

آآ هذه القرينة كما قلت في المجاز تمنع من اراده المعنى الاصلى بمعنى حين اقول مثلارأيت كتابا يمشي كلمة يمشي تمنع من ان يريد بالكتاب الكتاب الحقيقى الكتاب الحقيقى لا يمشي او حين اقول رأيت بحرا يخطب. فالبحر ما يخطب. فانا اعرف ان المراد الخطابة - 00:04:36

من صفاتي الرجل من صفة الانسان اعرف ان المراد بالبحر اه انسان اه يخطب لفظ يخطب قرينة مانعة من اراده المعنى الاصلى. وهذه القرينة المانعة من اراده المعنى الاصلى هي التي آآ يفرق بها بين المجازى والكناية - 00:04:57

لان الكنية ليس فيها قرينة مانعة من ارادة المعنى الاصلي كما سيرأني تفصيله قال المؤلفون المجاز. ثم علقوا تعليقا في الكتاب قالوا اذا اطلق المجاز لا ينصرف الا الى اللغوي. يعني اذا قلنا المجاز - 00:05:20

على الاطلاق من دون تقييد فينصرف الذهن الى المجازي اللغوي وسيأتي مجاز يسمى المجاز العقلي. اذا اذا ارادوا ان يعبروا عن المجاز العقلي يعبرون بالتنقييد. يقولون هذا مجاز عقلي. او هذا مجاز - 00:05:37

حكمي او هذا مجاز بالاثبات كما سيرأني اه تفصيله وهو اللفظ يعني المراد الان سيعرفون المجاز وهو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة مانعة من ارادة المعنى السابق يعني في التمهيد انها شرحت المراد بالقرينة وال العلاقة او شرحت معظم ما - 00:05:53

يعني ذكر في هذا التعريف لكن ايضا هناك تعليق للمؤلفين نقرأه انه يعني عائد الى الكتابي ومؤلفيه. قالوا ايضا عند قولهم هو اللفظ قالوا عبر باللفظ دون الكلمة ما قالوا لفظ ليشمل التعريف المجاز المفرد - 00:06:18

والمجاز المركب وقد ذكرت انها ان المجاز اللغوية ينقسم الى مجاز مفرد ومجاز مركب وسيأتي ايضا تفصيل ذلك اذا هو اللفظ المستعمل كما قلت لفظ الكتاب حين استعمله في معناه الاصلي فهذا استعمال حقيقى هذا حقيقة. اما حين استعمل الكتاب في الرجل مثلا - 00:06:38

او في معنى اخر او حين استعمل البحر في الرجل. فهذا استعمال للفظ في غير ما وضع له. لعلاقة كما قلت لا بد من علاقة بين المعنى الاول والثاني وتكون هذه العلاقة المشابهة وقد تكون غير المشابهة. لعلاقة مع قرينة مانعة من ارادة المعنى. الاصل قلنا كتاب يمشي يمشي قرين - 00:07:03

اه اسد او بحر يخطب كذلك كلمة يخطب قرينة مانعة من ارادة المعنى. في السابق يعني المعنى الاصلي معنى الحقيقى كالدرر المستعملة الان سيرأتون بمثال كدرر المستعملة في في الكلمات الفصيحة في قوله فلان يتكلم بالدرر - 00:07:23 فلان يتكلم بالدرر يعني يتكلم بالألفاظ التي تشبه الدرر اه عبر عن الالفاظ بماذا؟ بالدرر فانها مستعملة في غير ما وضعت له. اذا اه الدرر عادة تم نتكلم بها - 00:07:45

اذ قد وضعت في الاصل للآل الحقيقة والآل المعرفة الجواهر ثم نقلت الى الكلمات الفصيحة. اذا استعملت مجازا في الكلمات الفصيحة عبر عن الكلمات الفصيحة بالآل. والا فالاصل ان الآل تستعمل في الجواهر المحسوسة المعرفة - 00:08:02 لعلاقة المشابهة بينهما في الحسن. اذا ما العلاقة بين الالى وآالالفاظ الفصيحة او الكلمات الفصيحة. هذه حسنة لها اثر في النفس وهذه كذلك حسنة لها اثر في او وقع في الاذن - 00:08:21

لعلقتى او في الاذن وفي القلب والعقل بحسب الالفاظ في علاقة المشابهة بينهما في الحسن والذي يمنع من ارادة المعنى الحقيقى. يعني ان تكون الدرر هنا معناها الدرار آآ قرينة يتكلم - 00:08:40

اذا ما احد يتكلم بالدرر على وجه الحقيقة وانما يتكلم بالفاظ مشابهة الدولار. فاذا يعرف من كلمة يتكلم ان المتكلم او ان صاحب هذه العبارة لا يريد بالدرر معناها الحقيقى - 00:08:55

وكالاصابع مثل اخر وكالاصابع المستعملة في الانامل في قوله تعالى يجعلون اصابعهم في اذانهم. اذا الانامل هي جزء من الاصابع. الانامل هي جزء من الاصابع. فالآن في قوله تعالى يجعلون اصابعهم. قال قالوا - 00:09:12

انها مستعملة في غير ما وضعت له. اذا الاصل هنا ان يقال يجعلون اناملهم في اذانهم لان الاصبع كل تدخل في الاذن وانما يدخل جزء منها وهو الانملة لكن عبر عن الانملة بالإصبع والعلاقة بين الانملة والإصبع كما سيرأته - 00:09:33

علاقة اه جزئية الانملة جزء من الاصابع والاصبع هو كل للانملة فانها مستعملة في غير ما وضعت له لعلاقة الانملة جزء من اصبعي او الاصبع لغات يعني في ضبطها. فاستعمل الكل في الجزء. وقرينة ذلك انه لا يمكن جعل الاصابع بتمامها في الاذان - 00:09:56 اذا هذه القرية ليست قرية لفظية قرينة غير لفظية. بمعنى اننا استدللنا على ان المراد بالاصابع هنا الانامل انه لا يمكن جعل الاصابع كلها في الاذان هذا مجاز. طبعا الاول سنعرف ان المثال الاول هو مثال للاستعارة. والاستعارة نوع من انواع المجاز والثاني المثال

مثال على المجاز المرسل كما سيرأني الان سينتقلون الى الحديث عن اقسام المجاز. قالوا والمجاز ان كانت علاقته المشابهة بين المعنى المجازي والمعنى الحقيقي كما في المثال الاول يسمى السعارة. اذا اذا كانت هذه العلاقة بين المعنى الاول والثاني المشابهة وصحيح ان المشابهة هي علاقة واحدة. لكنها واسعة - 00:10:47

يعني والمتكلمون يتبعون ويتصررون في يعني علاقة المشابهة. فالشيء يشبه بالشيء من وجوه كثيرة يشبه في به في طوله وعرضه او في لونه او في هيئته وفي اشياء احيانا قد لا تكون حقيقة قد تكون - 00:11:10

الى غير ذلك من الوجوه التي ستأتي من بنا شيء منها في باب التشويه وسيأتي شيء منها ايضا في باب الاستعارة اذا اذا كانت العلاقة في المجاز بين المعنى الاول والثاني المشابهة - 00:11:31

المجاز استعارة ضرب من دروب المجاز. او هو مجاز علاقته المشابهة اعارة مجاز علاقته المشابهة.
والاستعارة ايضا تشبه حذف احد طرفيه. فالاستعارة ترتبط بالمجاز من جهة - 00:11:48

انها لفظ استعمل في غير موضع له وترتبطه بالتشبيه ايضا فلها تعلق المجاز وتعلق بالتشبيه يسمى اذا والا فمجاز مرسل. اذا اذا كانت العلاقة بين المعنى الاول والمعنى الثاني غير المشابهة - 00:12:08

علاقة اخرى سمي مجازا مرسلا. والارسال هو الاطلاق فيعني سمي مرسلا بمعنى انه مرسل عن التقيد بالمشابهة. هو غير مقيد بالمشابهة. مرسل مطلق. فالعلاقة قد تكون السببية المسببة الكلية الجزئية اعتبار ما كان اعتبار ما سيكون وسيكون ضرب من هذه او شيء من هذه العلاقات. كما في المثال - 00:12:25

الثاني يجعلون اصابعهم هذا مثال على المجاز المرسل. الان سيدأ بالنوع الاول من انواع المجاز. وهذا كله يعني تقسيم مجاري المفرد النشاذ المفرد ينقسم الى الاستعارة وينقسم الى المجاز المرسل - 00:12:49

قالوا الاستعارة هي مجاز علاقته المشابهة يعني من اه اي سري التعريفات. اذا هي كلمة استعملت في غير ما وضعت له او لفظ استعمل في غير ما وضع له لعلاقة - 00:13:09

المشابهة مع قرينة مانعة من اراده المعنى الاصلبي. هكذا اذا نزلنا عليه عليها تعريف المجاز. التعريف العام فنخصصه بان العلاقة فيه علاقة مشابهة. كتاب انزلناه اليك كقوله تعالى كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور - 00:13:24

اهي من الضلال الى الهدى من الظلمات اي من الضلال الى الهدى. يعني شبه شبه الضلال بالظلمات. وشبه وشبه الهدى النور
فاحج المشبه وهو وهو الضلال في السورة الاولى. وصرح بالمشبه به في هذه السعارة تصريحية كما سيرأني - 00:13:46

اذن اه ذكر المشبه به وهو الظلمات وحذف المشبه وهو الضلال. شبه الضلال بالظلمة او بالظلمات وشبه الهدى بالنور. حذف المشبه صرح بلفظ المشبه به. فهذا من من الاستعارة وايضا هنا علق المؤلفون تعليقا في هذا الموضع قالوا ويقال في اجرائها يعني في شرح هذه الاستعارة شبهت الضلال - 00:14:15

بجماع عدم الاهداء في كل. اذا آآ الذي يسير في ظلمة ما يكاد يهتدى الى الغاية التي يسير اليها وكذلك الذي يسير في الضلال يعني ما يهتدى الى الحق. واستعيير اللفظ الدال على المشبه به وهو الظلمة. للمشببه وهو الضلال - 00:14:44

على طريق الاستعارة التصريحية الاصلية. اذا هذا هو اجراؤها. فانا عندي في الاستعارة كما سيرأني عندي مستعار منه ومستعار له ومستعار. تماما لو انا عندي اه لو انا عندي شخصين - 00:15:07

احدهما اه عنده اه مثلا اه ثوب من نوع ما عباءة على سبيل المثال والآخر ما عنده عباءة فانا اردت ان استعيير العباءة من هذا الشخص لهذا الشخص فاخذ العباءة من المستعار منه - 00:15:25

واعطيها للمستعار له. والعباءة هي المستعار هي المستعار فانا استعيير هذا لذاك والشيء المستعار هو او ما استعرته يسمى صفة عندي مستعار منه ومستعار له واللفظ المستعار اه فقد استعملت الظلمات والنور في غير معناهما الحقيقى - 00:15:42

اذا استعملت الظلمات والنور في غير معناهما الحقيقى. يعني اريد بالظلمات ماذ؟ الضلال. واريد بالنور ماذ؟ الهدى وال العلاقة المشابهة

بين الضلال والظلم والهدى والنور والقرينة ما قبل ذلك ما هو ما قبل يعني كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس؟ فهذا الكتاب لا يخرج الناس من الظلمة الحقيقة - 00:16:09

انه ليس سراجا حقيقيا ولا يخرج الناس الى النور الحقيقي الحسي وانما يخرجهم من الظلمات يخرجهم من الضلال الى الهدى من الضلال الى الهدى والقرينة قال ما قبل ذلك. واصل الاستعارة تشبيه حذف احد طرفيه ووجه شبهه واداته. اذا الاستعارة - 00:16:34 تشبيه حذف احد طرفيه. لذلك فيها معنى التشبيه. ولذلك قالوا آآ انه يقدم بحث التشبيه في علم البيان لانه سيأتي شيء يبني عليه وهو الكلام على الاستعارة لانها مبنية على التشبيه وكذلك هي لها - 00:17:01

تعلق بالمجاز لانها احد انواعه والمشبه يسمى مستعارا له. اذا الطرف الاول الذي في التشبيه انا عندي في التشبيه مشبه ومشبه به ان اقول رجل كالاسد اه عندي الاول مشبع - 00:17:21

والثاني مشبع به. الان في الاستعارة اسمي الاول مستعارا له. فحين اقول رأيت اسدًا يعني اقصد رأيت اسدًا يخطب اريد يعني رجلا فانا استعرت للرجل الرجل اه معنا الموجود في الاسد. معنى الجراة الذي فيه الاسد. استعرت من الاسد فالاسد مستعار منه - 00:17:40

للرجل معنى الاسدية والللهظ هذا لفظ الاسدي هو الللهظ المستعار فانا اخذت من الاسد معنى المستعارفة الأول مشبه في يعني في في جملة التشبيه او في صورة التشبيه ما يسمى هناك مشبه الان يسمى مستعارا له. وما يسمى مشبهها به يسمى هنا مستعارا - 00:18:06

منه. والللهظ هو الللهظ المستعار. ففي هذا المثال المستعار له هو الضلال والهدى. اذا اه استعيير معنى الظلمة للضلال. فالضلال مستعار له. والمستعار منه هو معنى والنور. اذا الذي استعيير منه هو معنى الظلام والنور للفظ الظلمات والنور يسمى مستعارا. اذا في قولنا مثلا - 00:18:31

آآ رأيت اسدًا يخطب. فانا استعرت من الاسد معنى الاسدية معنى الاسدية هذا مستعار منه واعطيتها للرجل وهو مستعار له. وللهظ الاسدي هو المستعار الان اقسام الاستعارة تنقسم الاستعارة الى مصراحة وهي ما صرح فيها بلفظ المشبه به. اذا استعارة التصريحية - 00:19:01

التصريحيه لانه صرح فيها بلفظ مشبه به. اما لفظ مشبه فقد حذف منها وقد حذف منها كما في قوله فامطرت لؤلؤا فامطرت لؤلؤا من نرجس وسقط وردا وعضت على العناب - 00:19:29

البرادي. اذا فامطرت لؤلؤا. الدموع جعلها لؤلؤا. ومن نرجس جعل العين نرجسا. وسقط وردا جعل الخدين وردا. وعضت على العناب رأس الاصبع في حمرته شبهه بالعناب وهو ثمر احمر. بالبرد - 00:19:45 الاسنان تشبه اه في صفائها ونقاها بالبرد بيحبي البرد المعروف وقد استعار اللؤلؤ والترجس والورد والعناب والبرد. اذا عندي خمس استعارات للدموع يعني استعار اللؤلؤ للدموع والعيون استعار الترجس للعيون والخدود استعار الورد للخدود والنانمل - 00:20:05 لعناب للنانمل. والاسنان يعني استعار البرد للاسنان او المعنى الذي فيه البرد في الاسنان فالمستعار منه هو معنى البردي والمستعار هو لفظ البرد وهكذا والى مكنية يعني تقسيم الاستعارة الى تصريحية والى مكنية. وهي ما حذف فيها المشبه به. اذا تصريحية يحذف منها المشبع - 00:20:32

المشبب به في المكنية يحذف المشبه به لذلك قالوا في تعريفها وهي ما حذف فيها المشبه به ورمز اليه بشيء من لوازمه. لكن لما كان المشبه به هو يعني محل الغرض ما يحذف - 00:20:57

آآ حذفاما وانما يكتنى عنه بشيء من لوازمه. يترك شيء في الكلام يدل عليه. كقوله تعالى واحفظ لهم جناح الذل من الرحمة. يعني الذل شبه بالطائر حذف الطائر وهو المشبه به لكن عبر عنه بشيء من لوازمه وهو ماذا؟ الجناح. لأن الجناح من لوازم الطائر اذا ذكرنا الجناح - 00:21:15

يرد الى الخاطر الطائر. وايضا هنا المؤلفون علقوا تعليقا آآ على في هذا الموضع فقالوا ويقال في اجراء هذه

الاستعارة في شبه الذل آآ بطائر او شبه الذل بطائر واستعير لفظ المشبه به وهو الطائر - 00:21:42
للمشبه وهو الذل. السعير اذا لفظ المشبه به وهو الطائر للمشببه وهو الذل. على طريق الاستعارة المكنية الاصلية نعرف لاحقا ما معنى الاستعارة الاصلية. سينأتي معنا تقسيم الاستعارة الى اصلية وتبعية - 00:22:03

ثم حذف الطائر ورمز اليه بشيء من لوازمه وهو الجناح هذا كما شرحته انفا. فقد استعار الطائرة للذل ثم حذفه ودل الان عدنا الى يعني متن. آآ متن الكتاب قالوا فيه فقد استعار الطائر للذل - 00:22:20

ثم حذفه اذا شبه الذل بطائر حذف بعد ذلك الطائر المشبه به ودل عليه كيف عرفنا ان يعني لولا اللوازم لولا ذكر هذه اللوازم قد ما ندرك ان ان في الكلام استعارة - 00:22:42

اذا دل عليه او دل عليه بشيء من لوازمه وهو الجناح. واثبات الجناح للذل يسمونه استعارة تخيلية. اذا الان جعل هذا الجناح لمن للذل الذي هو المشبه وهذا الجناح وللمشببه به فاثبات الجناح للمشببه - 00:22:58

تم استعارة فاذا كل كل استعارة مكنية معها فيها استعارة تخيلية ايضا. الاستعارة الداخلية هي اثبات اللوازم للمشببه. وتنقسم الاستعارة ايضا هذا تقسيم اخر باعتبار اخر الى اصلية والى تبعية - 00:23:18

الى اصلية وهي ما كان فيها المستعار اسماء غير مشتق اذا اذا كان المستعار اسماء غير مشتق بمعنى ان يكون اسماء جامدا او اسم جنس فمثل هذا يعني تكون الاستعارة اصلية كاستعارة الظلام للضلال والنور للهدى. اذا اذا استعملنا المصدر او اسم الجان - 00:23:38

والاسم الجنسي فمثل هذه اذا كان لفظ الاستعارة من هذه الالفاظ فتسمى استعاراتن اصلية. لماذا؟ لأننا ما نضطر الى اجراء استعارة اخرى كما سينأتي في التبعية في التبعية نحن نضطر الى اجراء الاستعارة مرتين نجريها في الفعل مثلا اذا وقعت الاستعارة في الفعل نجريها في الفعل - 00:24:03

ثم نقول انها او نجريها في المصدر او لا ثم نقول اشتقت من المصدر فعل ونجريها في الفعل مرة ثانية. فلذلك كانت تبعية اه والى تبعية وهي ما كان فيها المستعار فعلا او حرفا او اسماء مشتقة. اذا الاستعارة قد تقع في الفعل وتقع - 00:24:23
لو فيه حرف وتقع في في الاسماء المشتقة فاذا وقعت في هذه يعني لم تكن واقعة في اسم جامد ونحو ذلك او في مصدر فنحو ركب فمثل هذه تسمى تبعية - 00:24:45

نحو ركب فلان كتفي غريمي ركب فلان كتفي غريمي اي لازمه ملازمة الرجل لغريميه بماذا؟ بالركوب. لاحظوا ما قلنا شبه لازم بركتب وانما قلنا شبهت ملازمة الرجل لغريميه الركوب - 00:24:59

اجريناها في المصدر اولا. ثم نعود فنشتق من المصدر الفعل فنقول شبه اللازمه براكيبة. فمن اجل هذا كانت تبعية. وهنا ايضا علق المؤلفون تعليقا قالوا فيه ويقال فيه يعني في نحو قولهم او في نحو قول القائل ركب فلان كتفي غريمي. ويقال في اجرائها شبه اللزوم الشديد بالرقبة - 00:25:31

شبه اللزوم الشديد بالركوب. بجامع السلطة والقهر كانه تسلط. كما ان الراكب يتسلط على المركوب يقهره بمعنى انه يتحكم في شأنه ويلازمه واستعير لفظ المشبه به وهو الركوب للمشببه وهو اللزوم لاحظوا كيف شبهنا اللزوم او الملازمة بالركوب - 00:25:59
اه ثم اشتقت من الركوب بمعنى اللزوم ركب بمعنى لزم على طريق الاستعارة التصريحية التبعية عرفنا اذا اولا نجريها في المصدر ثم نشتق من ذلك الفعل فنجريها مرتين. وهذا معنى التبعية فيها - 00:26:27

اذا معنا آآ يعني شرح آآ المثال آآ وهو قول القائد ركب فلان كتفي غريمي اي لازمه ملازمة شديدة وقوله اه وقوله تعالى اولئك على هدى من ربهم. الاولى الان الاستعارة في الفعل الان سينتقل الى الاستعارة في الحرف - 00:26:47

اولئك على هدى من ربهم اه ايضا اه شرحوا هذه الاستعارة بقولهم اي تمكنا من الحصول على الهدایة التامة اذا تمكنا من الحصول اولئك على هدى اولئك على هدى. قال تمكنا من الحصول على الهدایة التامة - 00:27:07
ايضا علق المصنفون او المؤلفون على هذا الموضع وشرحوا آآ معنى الاستعارة هنا في الحرف فقالوا آآ ويقال في اجراءها اولئك على

هدى من ربهم شبه مطلق ارتباط بين مهدي وهدى. اذا الارتباط بين المهدى والهدى شبه بما - [00:27:28](#)
بمطلق ارتباط بين مستعمل ومستعمل عليه. كيف ان المستعلي اه يكون بينه وبين ما يستعري عليه ارتباط وثيق ملازمة كما ذكرناه في ركبة لكن هنا تكون في الحرف او في المعنى الذي يؤدبه الحرف - [00:27:48](#)

اہ بجامع التمکن في كل کما ان المهدى والهدى بینهما ارتباط وتمکن كذلك المستعلي والمستعلی عليه ومعنى الاستعلاء جاء من على کسر التشبيه من کلیین الى الجزئیات. قلنا يعني ارتباط بین مهدي وهدى بمطلق شبه مطلق ارتباط - [00:28:08](#)
بین مهدي وهدى بمطلق ارتباط بین مستعمل ومستعمل عليه. ثم استعيرت على من جزئی من جزئیات المشبع لجزئی من جزئیات المشبه به على طریق التصریحیة التبعیة. فهذا معنی کما نرى يعني نضطر الى - [00:28:33](#)

الاستعارة مرتین. فمن اجل هذا كانت استعارة تبعیة لا اصلیة لذلك قالوا في شرحها آآ يعني في التعليق على موضع الاستعارة اي تمکنوا من الحصول على الهدایة التامة ونحو قوله - [00:28:53](#)

وهذا مثال للاستعارة في المشتق ولئن نطق بشکر برک مفصحا فلسان حالی بالشكایة انطق. فالاستعارة في قوله انطق وهذا قسم تقطیل واسم التفضیل من المشتقات. لذلك كانت استعارة تبعیة لانها واقعة في مشتق - [00:29:09](#)
فای ادل يعني انطق بمعنى ادل لانه لسان الحال لسان الحال ما ينطق لسان المقال هو الذي ينطق. فلسان الحال ما ينطق يعني هذه استعارة. لذلك يعني تفسیر هذه الاستعارة او معناها لسان حالی - [00:29:31](#)

ادل لسان الحال بدل لكنه لا ينطق ونحو اه فلذلك يعني شبه الداللة بالنطق هکذا نقول شبه الداللة بالنطق لما كانت الحال اه لسان الحال او الحال - [00:29:46](#)

معنی انه یفهم منها نرى انسان مثلا آآ حالته رث او تبدو عليه اثار التعبير والجوع وما الى ذلك. فنعرف انه رجل قد مر اه باهوال ومشاق وما الى ذلك من الاشياء. وهذه حال تدلنا على معنی فکأنها تنطق - [00:30:07](#)

لأنها لسان يخبر. فإذا شبهت اه داللة الحال بالنطق اه فلاحظوا کيف اجرينا الاستعارة اولا في المصدر ثم نقلها الى المشتق ثم شبه الانطق او شبه الادل بالانطق هکذا نكون اجريناها في المشتق - [00:30:33](#)

ونحو اذقته لباس الموت. اي البسته ایاه اي البسته ایاه. الان ايضا آآ علقوا على ذلك بقولهم ويقال في اجرائها شبهت الاذقة باللباس. اذا لباس اللباس ما يذاق وانما يلبس يقال يعني البسته لباسا الموت - [00:30:56](#)

او جعلت عليه مثلا لباس الموت. اما اذقته فتكون لي المطعومات ولذلك نقول يعني من هنا كانت استعارة آآ ثم نقول في اجرائها شبهت لایذقة باللباس ما قلنا شبه اذاق بالبسة - [00:31:20](#)

شبهت الاذقة باللباس واستعير الالباس للاذقة واشتق منه البس بمعنى اذاق على طریق الاستعارة المکنیة يعني ضرب مثلا للتصریحیة وللمکنیة فيما يتعلق بالاستعارة التبعیة. فهذا التقسيم الى تبعیة واصلیة لا آآ لا آآ منفصل عن التقسيم الى مکنیة وتصریحیة. بمعنى ان - [00:31:37](#)

المکنیة قد تكون اصلیة وقد تكون طبیعیة والتصریحیة كذلك ورمز اليه بشيء من لوازمه وهو اللباس الان هناك تقسيم ثالث اذا قسمت الاستعارة الى مکنیة الى تصریحیة ومکنیة ثم قسمت الى اصلیة متبعیة. الان تقسم باعتبار اخر الى تقسيم - [00:32:07](#)
اخر وتنقسم الاستعارة الى مرشحة والى مجردة والى مطلقة. الان تقسم هذا التقسيم مقسم الى مرشحة والتوصیح هو التقویة.
وفلسفة هذا التقسيم او معناه وان المتكلم احيانا يستعير ثم يقوى جانب الاستعارة - [00:32:25](#)

يعني يقول لانه يريد ان يقول لنا اني لا استعير وانما اقول الكلام على وجه الحقيقة سیأتي بالاستعارة ثم يبين ويأتي في کلامه باشياء تعضد جانب الاستعارة وتقوى جانب الاستعارة تقوى جانب التخيیل. تقوى آآ جانب آآ جانب الاستعارة - [00:32:44](#)

جانب المستعار منه كما سیأتي واحيانا المتكلم يكون يأتي بعكس ذلك. يأتي بالاستعارة ثم يحاول ان يبين او يريد ان يبين ان کلامه اقرب الى الحقيقة وانه ليس اه يعني لا يسير في جانب التخيیل الى ذلك الحد البعید - [00:33:10](#)

سينقص قليلا من جانب الاستعارة ويقوى جانب الحقيقة. فهذا یسمی تجربیدا. وقد لا یذكر شيئا في هذا الجانب ولا شيئا في ذاك

الجانب فتسمى مطلقة مرشحة مأخوذة من الترشيح وهو التقوية - 00:33:35

المرشحة قالوا وهي ما ذكر فيها ملائم المشبهين به نحو اولئك الذين اشتروا الضلال بالهوى فما ربحت تجارتهم اولئك الذين اشتروا الضلال ما تشتري هنا المراد هو الاستبدال. يعني شبه استبدالهم الضلال بالهوى - 00:33:54

بالاشتراك هنا الاستعارة هي هذه استعارة تصريحية وقعت في الفعل. اذا شبه استبدالهم بالضلال بالهوى الاشتراك الان الاشتراك هو المستعار منه هذا الجانب ذكر ما يقويه في الاية. لاحظوا الاشتراء ماذا يناسبه؟ الربح والخسارة والتجارة والبيع وما الى ذلك وهذه - 00:34:16

ذكرت اولئك الذين اشتروا ضالة بالهوى فما ربحت تجارتهم اذن اه هي هو اشتراء حقيقي وهي تجارة حقيقة. هذا يقوي جانب المتشبهة. او يعني المستعار منه او المشبه فما ربحت تجارتهم - 00:34:46

اذا ذكر الربح وذكرت التجارة. وهذا مناسب لجانب الاشتراك. لا لجانب الاستبدال لذلك قالوا فالاشتراء مستعار للاستبدال. وذكر الربح والتجارة ترشيح. لانه يقوى جانب المستعار والى مجرد يعني تقسم الاستعارة الى مرشحة والى مجرد وهي التي ذكر فيها ملائم مشبه، اذا احياناً يذكر ملائم المشبه او ملائم - 00:35:05

المستعار له. نحن فاذاقها الله لباس الجوع والخوف. استعير اللباس لما غشي الانسان عند جوعي والخوف. اذا ما يخشى الانسان عند الجوع والخوف من امتناع اللون وتغير الحال. شبه بماذا - 00:35:35

باللباس والان ما يناسب اللباس هو الالباس والستر والالقاء ونحو ذلك من الافعال لكن ما ذكر ما يناسب اللباس وهو المشبه به وهو المستعار منه وانما ذكر ما يناسب ماذا؟ يناسب المعنى الاول. فلذلك - 00:35:56

ذكر ماذا ذكرت الاذاقة؟ ذكرت الاذاقة آآ كان هذا كان ذكر الاذاقة تجريداً لذلك قالوا والإذاقة تجريداً لذلك هذا قوة جانب المشبه لا جانب المشبه به والى مطلقة النوع الثالث من في هذا التقسيم. الاستعارة المطلقة وهي التي لم يذكر معها ملائم. لا شيء يلائم المشبه - 00:36:20

ولا شيء يلائم المشبه به. نحو ينقضون عهد الله ولا يعتبر الترشيح والتجريد الا بعد تمام الاستعارة بالقرينة بلا شك الاستعارة مجاز والمجاز شرطها القرينة وكذلك استعار شرطها القرني. لكن لماذا يعني ذكرها هذه الملاحظة؟ لأننا احياناً - 00:36:48

نأتي الى القرينة سنقول هذه القرينة هي الترشيح او هذه القرينة هي التجريد. لا. اذا القرينة مقدمة لابد اولاً من ان نبحث عن القرينة اللفظ الذي يمنع من ارادة المعنى الاصلي فهذا هو القرينة. ثم يأتي بعد ذلك - 00:37:11

البحث عن الالفاظ التي تفيد الترشيح او تفيد التجريد الان القسم الثاني من اقسام المجاز اللغوي المفرد المجاز المرسل. قالوا هو مجاز علاقته غير المشابهة اذا اه ذكرنا ان الاستعارة علاقتها المشابهة اما المجاز المرسل فهو مجاز علاقته غير مشابهة لذلك هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلى - 00:37:29

غير المشابهة مع قرين لعلاقة غير مشابهة مع قرينة مانعة من ارادة المعنى الاصلي الان له علاقات. هذه العلاقة اللي هي غير المشابهة. اه ذكروا منها شيئاً. غير المشابهة كالسببية في قوله - 00:37:57

عظمت يد فلان عندي. اي نعمته التي سببها اليه. اذا عظمت يد فلان المراد اليه الحقيقة عظمت يده يعني نعمته فعبر عن النعمة بماذا؟ باليد. الان ما العلاقة بين اليد والنعمة؟ اليد هي سبب للنعمة - 00:38:16

والسببية عكسها في قوله امطرت السماء نباتاً. والسماء تمطر نباتاً. السماء تمطر مطرًا وتلجا فرداً لكن عبر عن المطر بالنبات. ما العلاقة بين المطر والنبات مسبب عن المطر - 00:38:37

والمطر او الغيث سبب للنبات اي مطرًا يتسبب عنه النبات العلاقة الثالثة والجزئية قالوا والجزئية في قوله ارسلت العيون لتطلع على احوال العدو. اذا ارسلت العيون العيون ما ترسل على وجه الحقيقة العيون ما ترسل. كيف تمشي العيون وحدها؟ اذا المراد بالعيون انسان - 00:38:57

مراد انسان فعبر عن الانسان الذي يراقب جزء منه وهو العين. لانها الجزء الذي يعتمد عليه في هذه في هذا العمل. اذا اي الجوايس

فالجاسوس او الريبة الناظر يعبر عنه بالعين لانه يعتمد - 00:39:26

ميدو على هذا الجزئي في هذا العمل. اه ما القرينة المانعة من اراده المعنى الاصلی اه ارسلت لان العين على وجه الحقيقة ما ترسل والكلية عكس العلاقة الاولى في قوله تعالى يجعلون اصابعهم في اذانهم اي اناملهم وشرحنا - 00:39:46

اه موضع المجاز في هذه الاية في اول اه هذا الدرس لانه مثل بهذه الاية على المجازي المرسل يعني تمثيلا عاما يجعلون اصابعهم في اذانهم قلنا الاصابع ما تجعل في الاذان وانما يجعل رؤوس الاصابع وهي الانامل. واعتبار ما كان - 00:40:09
قوله تعالى واتوا اليتامي اموالهم. واتوا اليتامي اموالهم. اذا حين تدفع اليهم اموال تدفع اليهم اموالهم. اه ما يكونون يتامى لانهم قد بلغوا فاذا ما بلغوا لم يعودوا لا يعني لا يتم بعد البلوغ - 00:40:27

ما يسمون باليتامى لكن سم اطلق عليهم هذا اللاسم يتامى مع انهم قد بلغوا سن الرجال ودفعت اليهم الاموال ونظر اليهم على انهم اه صاروا في اه هذا العمر. ولم يعد يطلق عليهم اللاسم الاول. لكن اطلق عليهم على اعتبار ما كانوا عليه. على اعتبار - 00:40:47
ولي انهم انفا قد كانوا يسمون باليتامى اي البالغين واتوا اليتامى يعني البالغين. لان اليتيم اذا ما بلغ لم يسمى يتاما واعتبار ما يكون يعني هذا عكسه قد يسمى الشيء بما يكون عليه بما يؤول اليه بما يؤمن عليه في المستقبل مثل انا اكون الصبي - 00:41:11
يقول لصبي مثلا وكان هي ابي خالد وهو ليس باب الان لكنه يعني لكن تطلق عليه للتسمية املا في ان يكون. والعرب كذلك يعني حين كانت الاطفال انما قصدت هذا - 00:41:36

يعني قصدت معنى التفاؤل نريد انه يعني تتفائل بان يكون ابا وكذلك يعني من اشهر الامثلة على المجاز المرسل الذي علاقته اعتبار ما سيكون. قوله تعالى اني آآني اراني اعصر خمرا - 00:41:51
آآ هذه الاية اعصر خمرا فالخمر ما يعصر لانه معصور في الاصل. وانما المراد الخمر هنا ماذا؟ العنبر فعبر عن اه العنبر سمي العنبر باعتبار ما سيؤول اليه اه وهو الخمر - 00:42:08

اذا اني اراني اعصر خمرا. فهذه الاية من اشهر اه الامثلة على ذلك. بعض قبائل العرب تسمى العنبر خمرة فعند هؤلاء يكون استعمال الخمر في معناه الحقيقي. ما يكون فيه مجاز - 00:42:33
لكن عامة العرب آآ تسمى العنبر عنبها وتسمى الخمر خمرا. الذي نعرفه وهذا هو الذي يتบรรد الى الذهن والذي نعرفه علاقة السابعة التي ذكرها المؤلفون قالوا والمحلية في قوله قرر المجلس ذلك - 00:42:49

لنقول قرر المجلس ذلك. يعني اهل المجلس. المجلس هو المكان فنحن ذكرنا المكان واردننا من وهم في المكان. فذكرنا المحل. اذا قرر المجلس ذلك يعني اهل المجلس فليدعوا ناديه فليدعوا اهل النادي - 00:43:09
ما يدعى والحالية عكس المحلية. المحل والحال الحال الذي يعني هو في المحل والحالية في قوله تعالى وفي رحمة الله هم فيها خالدون. اذا وفي رحمة الله اي في جنته. فذكر ما حل في الجنة - 00:43:28

واريد ماذا؟ اريد الجنة. وهذه بعض علاقات المجاز المرسل وليس جميع العلاقات العلاقات كثيرة. لكن يمثلون ببعضها يعني فهم هذا النوع من المجاز. الان سينتقل الى النوع الثالث كما قلنا نحن تكلمنا على ان المجاز المفرد - 00:43:50

ينقسم الى الى الاستعارة الذي تكون علاقته المشابهة والى المجاز المرسل الذي تكون علاقته غير المشابهة. الان المجاز المركب آآ والمجاز المركب هو جزء من المجاز اللغوي. يعني قلنا المجاز اللغوي ينقسم الى مفرد ومركبة والمفرد ينقسم الى استعارة مجاز مرسل. الان - 00:44:12

اه المجاز المركب لذلك علق المؤلفون على هذا الموضوع قالوا المجاز المركب بقسمين من المجاز اللغوي. اذا يدخل تحت المجاز اللغوي لان الجهاز العقلي قسم على حيله كما سيأتي. الان المركب ان استعمل في غير ما وضع له علاقة غير المشابهة سمي - 00:44:35

انجازا مركبا. اذا احيانا التركيب نستعمله في غير ما وضع له. يكون هذا التركيب لمعنى نستعمله لمعنى اخر. كالجمل الخبرية اذا استعملت في الانشاء. الجملة الخبرية وضفت الخبر. الان لو استعملناها في الانشاء فهذا يكون استعمالا مجازيا. ومثل هذا يدخل في

المجاز المركب نحو قوله هواية - 00:44:56

مع الركب اليماني مصعد جعفر بن علبة من قصيدة المفضلية المشهورة هواي مع الركب اليماني مصعد جنيب وجثمان بمكة موثق.
عجبت لمسراها وانا تخلصت الي وباب السجن توني مغلق والمت فحيا ثم قامت فودعت فلما تولت كادت النفس تزهق. قال هذا -

00:45:20

وهو يعني من آآـ شعر الغزلي قاله في السجن. لذلك جعله ابو تمام في باب الحماسة انه فيه من التحمل يعني اظهر في السجن تجلدا وتحملا لمن تابه من - 00:45:44

ونحوه اه اذا هي من من ما اختاره ابو تمام في الحماسة فيقول الشاعر هواي مع الركب اليمانيين مسعد جنيب وجثمانى بمكة موثق. ظاهر الكلام خبر انه يريد ان يقول ان حالى كذا وكذا - 00:46:02

انه لا يريدحقيقة الاخبار وانما يريد اظهار ماذا؟ التحزن والتفسر وهذا اشار اليه مروضي في شرح هذا البيت لشرحه على الحماسة قال المراد او الغرض اظهار التحزن والتفسر. قالوا فليس الغرض في هذا البيت - 00:46:19

الاخبار بل اظهار التحزن والتفسر وهذا يعني اخر لم يوضع له هذا التركيب. فمن هذه الجهة يكون مجازا وان كانت علاقته يعني المجاز المركب المشابهة اذا قد تكون علاقته غير مشابهة. وقد تكون علاقته المشابهة. وان كانت علاقته المشابهة - 00:46:40

استعارة تمثيلية. اذا المجاز المركب اذا كانت علاقته المشابهة سمي استعارة تمثيلية. يعني انتمى الى الجزء المتعلق بالاستعارة كما يقال للمتردد في امر اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى. اذا التردد هذا - 00:47:01

هذا الشيء المعنوي التردد الحاصل اه عند هذا الرجل شبه بماذا؟ بحال من يقدم رجلا ويؤخر اخرى. لكن حذفت حذف الطرف الاول. وهو يعني المتردد. فقيل له اراك لو قلت له اراك تتردد فكأنك تقدم رجلا وتؤخر اخرى صار تشبيها لكن انا ما قلت ما ذكرت -

00:47:23

الطرف الاول وانما قلت اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى. وهذه جزء من خبر مشهور ارسله يزيد ابن الوليد الى آآـ مروان ابن محمد حين بويع بالخلافة وتأخر في في بيته تأخر مروان ابن محمد في بيته فقال - 00:47:51

اما بعد فاني اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى. فانا اناك كتابي هذا فاعتمد على ايه ما شئت. والسلام هذا المثال هذا المثال اراك تقدم لجنا وتؤخر اخرى ومثال للاستعارة التمثيلية. يعني مثلت - 00:48:10

حال هذا المتردد بحال من يقدم رجلا ويؤخر اخرى وذلك علق المؤلفون ايضا على هذا المثال آآـ وبينوا آآـ وشرحوا الاستعارات التي فيه فقالوا ويقال في اجراء الاستعارة شبها صورة تردد في هذا الامر بصورة تردد من قام ليذهب فتارة يريد الذهاب فيقدم رجلا وتارة لا يريد - 00:48:28

اخري. ثم استعرضنا اللفظ الدال على صورة المشبه به لصورة المشبه. والامثال السائرة كلها من قبيل الاستعارات التمثيلية فيعني كما اقول اراك تنفتح في حديد بارد او فانا اشبه حالك هذه الان بحال الاول الذي اطلق عليه المثل. فمن هنا - 00:48:54

هنا كانت يعني هذا ما اراد بان بان هذا يطلق كذلك على الامثال السائرة. يعني حين نتمثل بها في حالة فنحن نرى حالة فنرى ان هذه الحالة تشبه حالة المثل الاولى - 00:49:18

سنجعل هذه الحالة شبها بتلك الحالة فتكون من قبيل الاستعارة التمثيلية النوع الرابع من انواع المجازي المجاز العقلي آآـ قالوا في تعريفه هو اسناد الفعل او ما في معناه الى غير ما هو له عند المتكلم في الظاهر لعلاقة - 00:49:35

الان المجاز العقلي لا يقع في اللفظ كل ما مضى مما ذكرناه في المجاز انما يقع في اللفظ. وهذا اللفظ قد يكون مفردا وقد يكون مركبا فنحن نأتي الى اللفظ فنقول هذا اللفظ لم يستعمل في موضع له وانما استعمل في غير ما وضع له. وهذا التركيب لم يستعمل فيما وضع له وانما استعمل في غير ما وضع - 00:49:55

لكن الان في المجاز العقلي ليس التصرف فيه متعلقا باللفظ وانما هو متعلق بالاسناد متعلق بالحكم ذلك سمي عقليا لانه تصرف في النسبة فانا انسروا شيئا الى شيء عادة لا ينسب اليه - 00:50:17

انسب المجيء الى الزمان مثلا بدلًا من ان انبئه الى الانسان كذلك مثلا مكر الليل اجعل المكر مضادا الى الليل. وعادة المكر يضاف الى الانسان مثلا. فنسبة المكر الى غير - 00:50:39

ما هو له في هذا تصرف كما نرى ليس تصرفًا في اللفظ وإنما هو تصرف في النسبة. لذلك يسمى مجازًا في النسبة يسمى مجازًا في الاسناد ويسمى مجازًا في الاسباب ويسمى مجازًا عقليًا ويسمى مجازًا حكميا - 00:50:58

في الحكم فأنا الحكم او النسبة او الاسناد هذا هو التصرف وهذا لذلك نجد ان المجاز العقلي كثير ما يريده والبالغيون في باب الاسناد الخبري. يقولون الاسناد الخبري منه ما هو حقيقي ومنه ما هو مجازي. فحين اسند شيئا الى شيء اما ان اسنه - 00:51:18
اليه على وجه الحقيقة واما ان اسنه اليه على وجه المجاز. هذا هو باختصار يعني تعريفه. لذلك قالوا هو اسناد الفعل او ما في معناه يعني ما في معنى الفعل الى غير ما هو له عند المتكلم في الظاهر - 00:51:38

ويشمل غير الاسناد الحقيقة يشمل يعني النسب الاضافية مكر الليلي والنهاي جعلوه من الاسناد آآ من المجاز العقلي وما فيه اسناد
النسبة فيه نسبة اضافية. فيقع في مثل هذه النسب ايضا - 00:51:54

في علاقة لابد من علاقة وستمر بنا يعني سيمرا بنا جزء من العلاقات في المجاز العقلي. وهي قريبة من ما ذكرناه في المجاز المرسل
نحو قوله اشاب الصغير وافنى الكبير كر الغدا - 00:52:08

ومر داعشي اذا الذي اشاب الصغير وافنى الكبير هو الله. سبحانه وتعالى. لا شر الغدا لكن هو اسند ذلك الى كر الغدا يعني كرور
الايات ومرورها هو الذي اشاب الصغيرة وهو الذي افنى الكبير. اشاب الصغيرة وافنى الكبيرة كر الغدا ومر العشيفة - 00:52:23
نسب ذلك الى كر الغدا على سبيل المجاز. هذا طبعا هذا اذا عرفنا ان المتكلم آآ يؤمن بالله سبحانه وتعالى. اما اذا كان لا يؤمن فيكون
اسناده هذا هو اعتقاده فما يكون من باب المجاز. اما عند المسلم والشاعر هنا الذي يمثل به - 00:52:46

شاعر مسلم يقول في القصيدة يعني فملتنا انا المسلمين على دين صديقنا والنبي في القصيدة نفسها فهو ينسب اشابة الصغير
وافنانه الكبير الى كر الغدا وهذا اسناد غير حقيقي فان اسناد الاشابة والافتاء الى كر الغدا ومرور العشي اسناد الى غير ما هو له -
00:53:06

المشيب والمفني في الحقيقة هو الله تعالى. والشاعر يعرف ذلك لكن تصرف في هذا واسنه الى غير ما هو له على سبيل المجال ومن
المجاز العقلي اسناد مابني للفاعل الى المفعول. نحو عيشة راضية والحقيقة انا العيشة ليست هي الراضية وإنما الراضي هو صاحبها -
00:53:30

بل هي مرضية فجعلت راضية وهي مرضية. هذا معناه اسناد مابني للفاعل الى المفعول. وعكسه عكس هذا نحو سيل مفعم. والافعام
هو الملوء. سيل مفعم يعني ممتلىء. فالحقيقة ان السيد - 00:53:51

مفعم لا مفعم والمفعم هو النهر او مجرى النهر. هذا هو المفعوم. انا اقول كأس مفعوم. ما اقول ماء مفعوم الماء مفعوم لانه هو المالى
للكأس والكأس آآ هو المفعوم. وكذلك هنا السيل هو الماء - 00:54:10

فهو المفعوم ولا المفعوم فلذلك جعل آآ يعني آآ ما يعني هنا اسند مابني للمفعول الى الفاعل العكس الاول والاسناد الى المصدر نحو جد
جده الجد ما يجد الذي يجد هو الانسان وصاحب الجد لكنه نسب الجد الى - 00:54:31

الجد نفسه على سبيل المجاز. اذا جده بمعنى جده هو لكن نسب الجد الى جده لا الى نفسه والى الزمان اه نحو نهاره صائم يعني
نسب الصيام الى النهار والنهاي ما يصوم - 00:54:53

يصوم صاحبه يصوم الرجل فيه يعني نهاره صائم يعني هو صائم في هذا النهار لكن نسب الصوم الى لانه واقع في والى المكان نحو
نهر جار. وعادة الذي يجري هو الماء. اما النهر - 00:55:14

النهر هذا المحفوظ فهو لا يجري هو ثابت لكن الذي يجري الماء هذا النهر قال نهر جار وهو ماء جار. لكن نسب الجريان الى النهر لان
الماء يكون فيه والى السبب نحو بنى الامير المدينة - 00:55:32

اذن الآن نسب البناء الى الامير الامير لم يبني لكنه امر بالبناء فلما كان سببا امرا اه سببا امرا لهذا نسب اليه. مع انه الذي بنى هم العمل

ويعلم مما سبق ان المجاز اللغوي يكون في اللفظ والمجاز العقلي يكون في الاسناد وهذا شرحته وفصلته في اول الحديث عن المجاز العقل الان فرغنا من المبحث الثاني من مباحث علم البيان. المبحث الاول هو التشبيه. المبحث الثاني هو المجاز. وذكرنا اقسامه الان سنتنتقل للمبحث الثالث وهو - 00:56:08

المبحث الاخير من مباحث علم البيان وهو الكناية والكتابية كما قلت يعني تختلف عن المجاز في انها ليس فيها قرينة مانعة من اراده المعنى الاصلي اذا ننتقل فيها من معنى الى معنى. بدلا من ان نعبر العرب احيانا تترك التعبير - 00:56:29

عن الشيء بلفظه وتعبر عنه بشيء من لوازمه بدلا من ان تقول نديما فلان تقول عض اصابعه عبد الاصابع صارت كتابة عن ماذا؟ كتابة عن ان دمة تقول آآ تقول نديمة طبعا لكن يعني تترك اقصد احيانا تترك - 00:56:49

تعبير بنادي مفهوم عام او صار الى الندامة ونحو ذلك. وتقول عض اصابعه واحيانا تقول تكبر واحيانا تقول املا بمعنى يعني اظهر الكبر. فتأتي باللوازם هذه المتعلقة بهذا المعنى فتعبر بها. بدلا من ان تعبر بطريقة مباشرة - 00:57:11

عن المعنى تعبر بطريقة غير مباشرة بدل من ان تقول ي يريد السفر تقول جهز حقائبه وحزم امتعته لا تعبر عن المعنى بلوازمه. ولا شك هذا اقوى في تثبيت المعنى. لأن هذه الاشياء لوازם هي ادلة وبراهين. فحين - 00:57:35

اقول فلان يريد السفر قد يظن السامع انه يعني ارادته للسفر ضعيفة وان هذا الشيء بعيد ويعني كالنيتي المهمةلكن حين اقول حزم امتعته واعد حقائبه فهذا يعني انه قد ازمع ذلك ونواه نية صادقة. فهذا برهان قوي على هذا المعنى. لذلك من - 00:57:56

من اجل هذا يعني يعمدون اليها الى هذه الطريقة لانها اقوى وهي كأسباب الشيء بالدليل كما قالها الى جانب انها فيها شيء من التصوير واستحضار الشيء الحسي ولا شك انه يعني اقوى واقوى و الواقع في النفس من الشيء المعنوي. كثيرا - 00:58:18

يعبّرون عن اللي يكونون عن الاشياء المعنوية لوازם حسية لذلك قالوا في تعريفها الكتابة هي لفظ اريد به لازم ومعناه مع جواز ارادة ذلك المعنى. الان حين اقول حزم امتعت - 00:58:38

اه واعد حقائبه. هذا لا يمنع المعنى الاصلي ان اقول ويريد السفر وحين اقول عض اصابعه كذلك آآ هذا لا يمنع من اراده المعنى الاصلي انه ندم فكذلك حين اقول فلان كثير الرماد - 00:58:55

او حين يعني اه حين اقول مثلا الندم عفوا فهذا لا يمنع لا يمنع ان يكون هناك عض اصابع بمعنى ان عض الاصابع ليس المجازيا وانما هو شيء حقيقي قد يفعله النايم وقد لا يفعله. لكن ليس هناك ما يمنع - 00:59:16

من فعله وكذلك المسافر او المريد للسفر ليس هناك ما يمنع من حزم امتعته واعداد حقائبه ليس هناك ما يمنع بمعنى استعمالا مجازيا. كما رأينا في المجازات هناك مانع يمنع من اراده المعنى الاصلي - 00:59:35

لللفظ يعني المذكور كذلك مثلا حين آآ حين نقول فلان كثير الرماد. العرب تعبّر عن الكريم بأنه كثير بمعنى انه كثير الطبخ وكثير الاضيفات الى غير ذلك فيكثر الرماد لانهم يعني يطبخون باحراق الحطب. فيكثر الرماد امام داره. وان لم يكن امام دار الرماد - 00:59:55

يقولون فلان كثير الرماد بمعنى ان هذا في العادة يكثر لكن لو انه لم يكن امام بيته رماد قد يقولون فلان كثير الرماد لكن لا يمنع هذا لا يمنع من ان يكون اه الرماد موجودا بمعنى اما في المجاز فهناك ما يمنع من اراده المعنى الاصلي بمعنى حين اقول فلان كسير الرماد يعني هو على - 01:00:18

الحقيقة كثیر الرماد ليس هناك ما يمنع منها. دحين اقول فلان حزم امتعته واعد حقائبه ليس هناك ما يمنع من ان يكون بالفعل هو حزم امتعته واعد حقائبه. وحين اقول عض اصابعه ندما. ليس هناك ما يمنع من ان يريد عض الاصابع - 01:00:39

لكن عادة المتكلم لا يريد بعض الاصابع انه قد عض اصابعه وان وبحسب امتعته انه قد حزم امتعته. وان كان ليس هناك من مانع من هذا ولا يريد بكثير الرماد انه فقط امام بيت رماد كسير وانما يريد المعنى الآخر - 01:00:59

المعنى الثاني يريد بكثير الرماد انه كريم. ويريد باعد حقائبه او حزم امتعته انه يريد السفر. ويريد رابعه انه نادم. هذا هو المراد وهذا

هو المقصود الاصلي من الكلام. لكن ليس هناك ما يمنع من اراده هذه المعاني الاولى - [01:01:20](#)
لكن في المجاز هناك ما يمنع كما قلنا هذا هو الفرق الان قال آآ لذلك قالوا نحو طويل التجاد هي حمائل السيف اي طويل القامة فالذى
تجاد حمائل سيفه الطويلة - [01:01:40](#)

هذا يعني انه طويل. لا تكون الحمائل طويلة الا اذا كان طوبيلا كما اقول الان مثلا يعني نطاقه طويل. النطاق الذي يستعمله يعني انه
سمين فهذا يعني وان كان اه كما قلت يعني ليس هناك ما يمنع من اراده المعنى الاصلي ان يعني حذائنا النطاق طويل لكن انا اريد
معنى اخر - [01:01:56](#)

هو التعبير عن السهم وتنقسم باعتبار المكنى عنه الى ثلاثة اقسام. الان سيتكلم على اقسام عرفة او سيتكلمون على اقسام الاستعارة
فقالوا وتنقسم باعتبار المكن عنده الى ثلاثة اقسام. الاول كنایة يكون - [01:02:19](#)

يكون عنه فيها صفة. اذا المكنى عنه يكون صفة. وليس المقصود هنا يعني آآ الصفة النحوية. وانما الصفة المعنوية كما مر بنا في باب
القصر كقول النساء طويل التجاد رباع العماد كثير الرماد اذا ما شتى - [01:02:38](#)

والعرب تتفاخر بالكرم في وقت الشتاء لان الاقوات تقل وهذا المعنى كثير جدا في شعرهم اذا طويل التجاد يعني طويل القامة.
رباع العماد يعني سيد اه كثير الرماد يعني كريم. لاحظوا اه طويل التجاد - [01:02:57](#)

تعبير عن ماذا؟ تعبير عن صفة وهي الطول ورباع العماد كنایة عن صفة وهي السيادة وكثير الرماد كنایات عن صفة وهي الكرم. اذا
هذه كنایة عن صفات والثانی كنایة يكون المكنى عنه فيها نسبة - [01:03:16](#)

الان في الكنایة عن نسبة يذكر المعنى الثانی اه لكن آآ لا ينسب الشيء الى صاحبه وانما لا ينسب اه الشيء الى اه
صاحبه وانما ينسب الى شيء من لوازمه - [01:03:36](#)

انا اقول مسلا المجد بين ثوبه المجد وبين ثوبه. لاحظوا المعنى مذكور وهو انه ماجد. لكن انا ما انسب هذا الشيء. اذا الان الوصف
وصاحب الوصف كلاما مذكور في الكلام. لكن انا - [01:04:01](#)

ما انسب الصفة اليه الى صاحب الصفة وانما انسبها. ومن هنا كانت يعني كنایة عن نسبة. وانما انسبها الى شيء يتعلق به انا ما اقول
فلان كريم. اقول عشيرته كريمة. فما انسب الكرم اليه انسبها انسبوا الكرم الى قومه. اقول خيمته كريمة - [01:04:18](#)

تقول شمائله كريمة فانسبوا الكرم الى شيء يتعلق به. فالصفة والموصوف كلاما مذكور في الكلام. لكن اه التصرف بنسبة الصفة بدلا
من ان تنسب الصفة الى الموصوف ينسب الى شيء يتصل به - [01:04:45](#)

واقول المكان الذي يحل فيه يحل المجد او ماجد. اذا هو ماجد. اذا كان المكان الذي يحل فيه يمتلى يفعى بالمجد. اذا هو رجل ماجد
بوصفه بتلك الصفة. اذا كان يعني المكان الذي يحل فيه يحل فيه الكرم. اذا هو كريم - [01:05:04](#)

وعلى هذا حمدوا قول العرب مثلك لا يدخل لا يدخل او اه مثلك يوجد بمعنى يعني انت ما نسب الصفة اليه وانما نسبوها الى انه يعني
هو من من قوم او من آآ انداد واضربات يتصرفون بهذه الصفة. وهذا ادعى واقوى لنسبتها اليه - [01:05:27](#)

اذا كان هو من طبقة تتصف بهذه الصفة فمن غير شك انه موصوف بهذه الصفة على وجه التأكيد المجد بين ثوبه ما قلنا هو ماجد
وقلنا هو ماجد لم يكن كنایة لكن قلنا المجد بين ثوبه لم ننسب المجد اليه وانما نسبناه الى شيء من لوازمه وهو الثوب. الكرم تحت
ردائه - [01:05:52](#)

ما نسبنا الكرم اليه وانما جعلناه تحت ردائه فاذا هو كريم تزيد نسبة المجد والكرم اليه. والثالث النوع الثالث من انواع الكنایة. قالوا
كنایة يكون المكنى عنه فيها غير بصفة ولا نسبة. وهذه التي يعبر عنها اه المتأخرن بالكنایة عن موصوف - [01:06:17](#)

موصوف يعني يكون المكنية عنه ليس صفة وانما هو شيء آآ من شيء من الجوامد او المحسوسات او لقوله الضاربين بكل ابيض
مخذم يعني بكل سيف الابيض هنا السيف ومخذم يعني قاطع والطاعنين مجتمع الاضغان - [01:06:38](#)

اردوغان يعني الاحقاد فاين تجتمع الاضغان؟ الطاعنين مجتمع الاضغان كانوا عن القلوب بان قوله مجتمع الاضغان
فالقلوب هي موصوف ليست بصفة وليس آآ في هذه الكنایة نسبة يعني لم تتصرف في ليس التصرف في النسبة وانما لم يذكر في

الموصوف او المعنى بهذه الكنية فانه كنا بمجامع الاضغان عن القلوب كما اقول الذي خلف الصدور او الذي خلف الضلوع يعني القلب والكنية الان ايضا تقسم تقسيما اخر باعتبار اخر - 01:07:30

ان كثرت فيها الوسائل سميت تلوينا. اذا الوسائل التي ننتقل عبرها من المعنى الاول الى المعنى الثاني. اذا كانت كثيرة يسمى تلوينا والتلوين لاشارة من بعيد فمعنى ان انا حتى نصل الى الكنية نحتاج الى آلانانتقال عبر وسائل كثيرة. ومن هنا - 01:07:50

البعد. نحو هو كثير الرماد. وقد ذكرت هذا المثال. لكن الان اعلق على كثرة وسائله. اي كريم وكثير رماد كريم. كيف قمنا الى هذا المعنى الى يعني من كثرة الرماد كيف انتقلنا؟ من كثرة الرماد الى كريم؟ انتقلنا عبر وسائل لاحظوا سيدرورونها. فان كثرة الرماد -

01:08:10

تستلزم كثرة الاحراق. كثرة الرماد يعني هناك كثير من الاحراق. وكثرة الاحراق تستلزم كثرة الطبخ والخبز او اذا كثرة الاحراق يعني انها تكون من اجل ماذا؟ الطبخ وكثرتهم يعني الطبخ والخبز تستلزم كثرة الاكلين. لماذا يكثرون من الطبخ - 01:08:30

الخبز لأن يعني لأنهم امام عدد كبير من الاكلين او يقدمونه كثير من الاكلين وهي تستلزم كثرة الضياف. يعني ايه كثرة الاكلين؟ يعني لا شك انه ليس ليست كثرة آآ - 01:08:54

ذاتية وانما هي كثرة تأتي من خارج من خارجهم وهذا يعني تعبر عن الضيف وكثرة الضياف الكرم اذا هؤلاء يطبخون كثيرا يأكلوا طعامهم خلق كثير. هؤلاء الكثيرون آآ هم الضياف او كثير منهم الضياف لأن جزءا من الاكل يأكلونه هم وجاء منهم ضياف وكثرة الضياف لا شك تدل على - 01:09:14

او تستلزم الكرام. فلا يلاحظوا كيف انتقلنا عبر كثير من الوسائل وان قلت وخفيت سميت رمزا. احيانا تكون الوسائل قليلة لكنها خفية. ما ينتقل من المعنى الاول الى المعنى الثاني بسهولة - 01:09:43

اه نحو هو سمين رخو اي غبي بليد. فهذا خفي يعني ما يفهم منه المعنى اه بسهولة. وان فيها الوسائل او لم تكن يعني الوسائل قليلة يعني نمر عبر آآ عبر واحدة او اثنتين او ليس هناك - 01:09:59

انتقل مباشرة الى المعنى الاول الى الثاني. ووضحت يعني كانت آآ كان الانتقال واضح او كانت الكنيات واضحة. سميت اماء اشاره سميت ايماء واصارة وعدتنا ايماء الاشاره تكون قريبة لانها تكون بالعين. تكون بالعين او الشفتين فهذا يكون من قريب - 01:10:22

تم التلوين فيكون من بعيد نحو اوما رأيت المجد القى رحله في ال طلحة ثم لم يتحول هذه كنایة عن كرمهم. وهذه كنایة عن نسبة طبعا يعني لم ينسب المجد - 01:10:43

الى طلحة مباشرة وانما جعله يلقي رحله فيهم ثم لا يتحول. فهو واضح انه يعني هو يريد ان يصفهم بالمجد. اذا كنایة عن كونهم امجادا. وهناك نوع من الكنایة يعتمد في فهمه على السياق - 01:11:00

يسمي تعرضا وهو امالة الكلام الى عرض اي الى ناحية امالة الكلام الى عرض او الى ناحية وهو المسمى التعریض كقولك لشخص يضر الناس خير الناس من ينفعهم اذا تقولي هذا الرجل الذي يضر الناس تقول له خير الناس من ينفعهم فكأنك تقول له يفهم من هذا الكلام ان - 01:11:20

مر الناس من يضرهم لكن ما قلت له ذلك صراحة وانما قلت له ان خير الناس من ينفعهم وهو عادة ما ينفع الناس وانما يضرهم فيفهم من ذلك انه شر الناس لكن على سبيل التعریض. بهذا تكون قد انتهينا من المبحث الثالث من مباحث علم البيان ونكون قد -

01:11:47

انتهينا من العلم الثاني من علوم البلاغة وهو علم البياض وننتقل ان شاء الله في الدروس القادمة الى علم البديع وهو العلم الثالث من علوم والحمد لله رب العالمين - 01:12:10